

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : مفهوم الطريقة في اللغة العربية

قبل ان نتحدث عن الطريقة، فمن الجيد أن نتحدث أولاً حول بعض المصطلحات

التي تستخدم عادة لتعليم اللغة لاسيما اللغة الأجنبية كلغة الهدف. كان هناك على الأقل

ثلاثة مصطلحات مصنفة على مراحل في عملية تعليم اللغة وهي: مدخل (*teaching*)

(*approach*)، وطريقة (*teaching method*)، واسلوب (*teaching technique*)

إن المدخل هو موقف أو رأي عن اللغة الذي يكون عادة في شكل الافتراض

أو مجموعة من الآراء التي تليق عن الشيء. ولذلك، فكل مدخل هو امر بديهي

(*aksiomatis*) أي لن يحتاج إلى حقيقته.¹

وأما الطريقة هي الخطة في الشيء. كانت الطريقة التي تنظم التّوفير الذي أعدته

المادة اللغويّة المرتبة، وليست فيها المعارضة بعضها على بعض وتأسس بطريقة المدخل

(*approach*) المختارة الرسميّة.³ وتعلق النظرية ببيان الاجراءات في عملية التعليم، واختيار

¹ Asaril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab* (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), h. 72

² جمع الحقوق محفوظة، المنجد (بيروت، لبنان: المكتبة الشرفية، 2007)، ص. 465.

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Bandung: Pustaka Pelajar, 2004), h. 7

المهارات المدروسة وتعيينها وتنظم المادة الدراسية وإلقائها، الاشارات في أداء أنشطة التعليم
وكان الأسلوب هو الأعمال الظاهر أوالمحاول الإستعمال لتحقيق الغرض⁴.

الفصل الثاني : مفهوم طريقة الإستماع

الاستماع هو عملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل

والتفسير والاشتقاق ثم بناء الذهني⁵ طريقة الإستماع هي طريقة تعليم اللغة العربية بغرض

مهارة الإستماع لتلاميذ فمهارة الإستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع

لكلام المتكلم إلى إيصال كل الأهمية كل الأهمية، ويتركز إلى فهمها وفهم أصواتها وإمالة

بدنه وحركاته وهذه الإستماع يزداد صعبا في تعلمها وخاصة في غير الناطقين بها لتشبيه

الأحروف في صفاتها ومخارجها التي لا توجد في اللغة سوى اللغة العربية.

ومع أن الاستماع من الطرق الصعبة التي يتعلم بها، إنما طريقة التدريس

الأساسي في تعلم سائر طرق الأخرى، لأن المتعلمين يستطيعون التحدث ويكتبوا ويقرأوا

بوسيلة تعليم الإستماع، لأن تعلم المهارات اللغوية سوى مهارة الاستماع تحتاج دائما إلى

سلامة الاستماع من جهة الدرس، إذا بدونها سوف يواجه المتعلم صعبا مراكبا في تعلم

المهارات في اللغة العربية.

⁴ Beti Mulu, Pembelajaran Bahasa Arab, Kendari: LPSK Quantum, 2011, h. 77

⁵ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (دار الفكر العربي 1421م/2001هـ) ص 80.

وفي الجهة الأخرى يعتبر الاستماع والفهم مهارتان متكاملتان اللتان تنبغيان أن يتدرب التلاميذ عليهما منذ بداية تعلمهم اللغة العربية لأهميتهما على فهم تلك اللغة.⁶ فمن هذا، من يستمع ولا يفهم فلا يعرف المضمون من الكلام، ومن لا يستمع لا يفهم طبعاً فلا يعرف المضمون من الكلام أيضاً. فالإستماع هو تمييز الأصوات المسموعة والأحرف المنطوقة، والفهم هو معرفة ضمن الكلام المقصود من جهة المتكلم.

العالم اللغوي يعرف بين السماع والاستماع بالدهيق. السماع هو عملية سماع الصور الصوتية من غير قصد ومن غير إهتمام، كالمثال سماع الضوضاء أو محموم الطريق. وأما الإستماع هو يهدف إلي القصد وإهتمام إلي الذي يسموع. والإستماع بالدهيق هو أولى المهارة من الإستماع الذي يهدف إلي تركيز وإهتمام إلي المتكلم.⁷ فالحاصل من السماع السطحي، أن السامع هو الذي يسمع، الذي يعتمد على سلامة العضو المخصوص السامع وهو الأذن، فالأصم لا يفهم كلام المتحدثين طبعاً، لأنه لا يستطيع استماع كلامهم بأذنه، وكذا من يسكن في مكان الضوضاء يصعب عليه في فهم كلام الآخرين حيث يوشوش ذلك الضوضاء على أذنه.

عملية تطبيق طريقة الإستماع تقوم بالخطوات كما يلي:

⁶ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985)، ص: 122

⁷ [http://www.kompasiana.com/hijabographic/Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Istima Di Akses Pada 2 September 2016](http://www.kompasiana.com/hijabographic/Strategi_Pembelajaran_Bahasa_Arab_Maharah_Istima_Di_Akses_Pada_2_September_2016)

1. يقرأ المدرس الحكاية القصيرة من الكتب أوالمجلة أومن المراجع الأخرى

2. يسمع التلاميذ عن المادة التي يقرء المدرس ويستطيع قراءة المادة من التلميذ أمام

الفصل

3. أمر المدرس علي التلاميذ المناقشة بينهم علي ما يسمعون من قراءة المدرس بالتفصيل

4. بعد ذلك طلب المدرس علي التلاميذ أن يكتبوا أصيل مناقشتهم في القرطاس. هذا

الحال يكون تدرج علي التلاميذ لكي يعرف المدرس قدرة التلاميذ علي الإستماع



5. وفي الإلقاء، يسمع التلاميذ عن مادة المدرس من قراءة المدرس ثم يناقشون عن معني

6. يستطيع المدرس أن يشرح التوجيهات التي يكتبها التلاميذ باللغة العربية ثم يطلب

إلي التلاميذ ليكرر ما يقرأ المدرس من الترجمات

- المزايا والعيوب لطريقة الإستماع

كل شيء في العالم لا يتخلص من الصواب والخطأ ومن المزايا والعيوب، سواء

بطريقة التدريس التي لها المزايا والعيوب. في هذا الحال طريقة الإستماع لها المزايا والعيوب

أيضا، وهي ما يلي:

المزيا لطريقة الإستماع هي:

1. تدريب الدقة علي الإستماع والإستماع
إن طريقة الإستماع تكون تدريباً لتلاميذ علي الإستماع و الاهتمام إلي شيء المسموع
2. قوة في الذكر.
الإستماع في هذا الحال يتعلق بالسمع وهو المهارة التي تستخدم الحواس الخمس إحداهما السمع أو الأذن. كما أن السمع هو المهارة التي تستخدم الحواس الخمس
عوامل الرئيسية في ذكر الكلام، ما سمعه من التكلم.
3. سريع الفهم.

بطريقة الإستماع التلاميذ يستطيعون أن يسمعوا ويفهموا المحتويات التي تُسمع

عليهم. لأن الإستماع هو الأنشطة الواقعية، وتختلف بالإستماع التي تميل إلي استنزاف

الحواس البصيرة (العين) والعقل (الدماغ) الذي يسير علي فهم الكلمة بالكلمة أوالفقرة

بالفقرة من القراءة⁹

واما عيوبها:

- 
- الإستماع كذلك يملك متنوع المفردات والعيوب، وهي مايلي:
1. التلاميذ يميلون الي الاستجابة في وقت واحد والتقنية مثل البقاء، كثير منهم لا يعرضون أفكارهم ومعنى الكلام من المتكلم.
 2. معنى الجملة التي يترجمها المدرس في العادة تخرج من إطاره اللغوي، لذلك التلاميذ يفهمون إلا معنا بل المعنى من الجملة كما اعتمادا علي مقام مادة الدرس.
 3. في الحقيقة التلاميذ لا يسمعون المفردات التي يترجمها المدرس في استجابة من المدرس.
 4. لأن الخطأ يعتبر بالإثم فالتلاميذ لا يوصي التفاعل بالأسئلة أو الكتابة قبل يستولي

شكل الجملة الكثيرة. والعاقبة من ذلك، التلاميذ يخافون استخدام اللغة

5. تدريبات الأنماط فقد المتلاعبة غير السياقية. التلاميذ يصعبون عند استخدامها في

مقام الصريح¹⁰

⁹ عبد العالم إبراهيم.....ص 71

¹⁰ Aziz Fachrurrozi, Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer.(Jakarta: Bania Publishing, 2010) hal.81

- أهداف التعليم بطريقة الإستماع

الأهداف بمعنى شيء المقصود وهو إنجاز شيء بالأنشطة أو الجهد. لكل طريقة

التدريس لها الأهداف في استخدامها كي توجه عملية التدريس إلى أفضل التدريس. كذلك

لطريقة الإستماع لها أهداف وهي ما يلي :



الفصل الثالث: مفهوم العراقي

1. العراقي لتعليم اللغة العربية

البحث عن العراقي التعليم، كثير من النقاد يذكر أن العراقي الموجه لدي التلاميذ

في عملية التدريس يساوي بمشكلة التعليم. عند قاموص الكبير اللغة العربية أن العراقي هو

العائق، والحاجز والحال المحدود علي أنشطة الرسمي وغير الرسمي. وأما تعريف المشكلة هي عدم التطابق بين الرجاء والحقائق. وهناك من يرى أن المشكلة هي لم يتم حاجات الإنسان وكذلك من يرى بشيء غير لائق في الشعور. ومن تعريفات المذكورة أن العراقيل لتعليم اللغة العربية هو الحال المعين لدي التلاميذ ويخرج علي عملية تغيير النفس إلي أحسن الدرجة علي الإنسان، وهذا الحال يعود إلي حال الإنسان الداخلي والخارجي.

عند هيرمان يوار أن العراقيل لتعليم اللغة العربية هو العائق أو الصعوبة الموجه عند عملية التعلم. أما الخطأ هو المغالطة والأخطأ الذي يسهل الإنسان التصد أو بدون القصد.

2. عوامل العراقيل لتعليم اللغة العربية في بعض العوامل إما عوامل الداخلي يخرج العراقيل أو المشكلات عند عملية التدريس في بعض العوامل إما عوامل الداخلي

وعوامل الخارجي. قال سومادي سورياتاتا في كتابه سيكولوجي التربوي (Psikologi Pendidikan) "العوامل التي تؤثر علي عملية التعلم وإنجازات التعلم هي عوامل داخل التلاميذ وعوامل خارج التلاميذ. عوامل داخل التلاميذ تحتوي علي شأن سيكولوجي

التلاميذ (Psikologis Siswa) وشأن فسيولوجية التلاميذ (Fisiologis Siswa) ومن عوامل خارج

التلاميذ تحتوي علي بيئة الأسرة، وبيئة المجتمع حتي وسائل وخزائن التعلم¹².

وكذلك بيجو سيسونتو يقول "إن العوامل التي تؤثر علي عملية التعلم وإنجازات

التعلم لهما علاقتان مرتبطتان. إذا أراد التطور علي الميل في نفوس التلاميذ فيحتاج التلاميذ

الدوافع من الأسرة والمجتمع، وإذا لا بدافع الأسرة والمجتمع علي ميل التلاميذ فيحرج تطور

التلاميذ¹³. وبناء علي بيان المذكورة تنقسم عوامل الدوافع علي قسمين رئيسيين هما عوامل

داخل التلاميذ وعوامل خارج التلاميذ وتنقسم كذلك عوامل داخل التلاميذ الي أربعة

أقسام وهي مبي:

أ. عوامل داخل التلاميذ

1. خلفية تربية التلاميذ

إن خلفية تربية التلاميذ هي عاصمة الأساسية لتلاميذ لتعليم اللغة العربية.

وهذا الحال يثبت الفرق لتعليم اللغة العربية بين الخريج من المدرسة الإسلامية ومن

المدرسة العامة.

2. ميل التلاميذ

¹² Sumadi Suryabrata, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta : Rajawali, 1987), h. 27

¹³ Bedjo Siswanto, *Manajemen Tenaga Kerja*, (Bandung: Sinar Baru, 1999), Cet II. h. 35

الميل في العادة بمعنى القدرة النفسية وهي الإحتمال الذي يحتاج إلى التطور والتدريبات. الميل هو القدرة العالمية لتناول العلوم والمهارات العامة، المثال ميل الفكريّ العام (*Bakat Intelektual Umum*) والخاصة، المثال ميل الأكاديمي الخاص (*Bakat Akademis Khusus*).¹⁴



فمن الجيد تظهر الإرادة من نفوس التلاميذ دون إجبار إنسان الآخر.

ب. عوامل خارج التلاميذ

1. كتب اللغة العربية

يعجب الصعوبة وكثرة المادة. ومحتويات المادة لا تساوي بحياة التلاميذ اليومية تارة.

¹⁴ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: PT Rineka Cipta), Cet IV. h. 57

¹⁵ Sobur Alex, *Psikologi Umum*, (Bandung: Pustaka Setia: 2003), h. 181

2. المدارس غير المهنيين

هناك المدرس الماهر باللغة العربية ولكن لا يدير الفصل بالجد، ومن الجيد أن يدير المدرس الفصل وماهر باللغة العربية أيضا، كي يدافع التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

3. الوقت، وسائل والخزائن في تعلم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية لا يقف تعليمها في الفصل بل يستمر تعليم اللغة العربية خارج الفصل أو تجعل المدرسة مكان تعلم اللغة لارتفاع مهارة اللغة الأربعة لدى التلاميذ. المكان الملائم والوقت الموسع يجعل تلاميذ الحفاصة السهولة في تعلم اللغة العربية.



إختلاف هذا البحث وهو من جهة استخدام وسيلة فيديو عند تعليم اللغة العربية لسهولة المدرس علي نجاح التعليم وتعلم. وأما في المدرسة الثانوية دار الدعوة والإرشاد، المدرس يستخدم وسيلة ورقة الأسئلة ليعرف قدرة تلاميذه عن الإستماع.